

جناح الإمارات يحصد ذهبية إكسبو الدوحة.. بقوة جذور الغاف



أبوظبي: «الخليج»

حصل جناح دولة الإمارات العربية المتحدة، في إكسبو 2023 الدوحة على «الجائزة الذهبية»، لأفضل الأجنحة المبنية ذاتياً في ختام مشاركته التي استمرت لمدة ستة أشهر.

تم اختيار الجناح، تماشياً مع معايير الجائزة التي تتمحور حول الالتزام بموضوع إكسبو الدوحة، وتصميم الجناح المبتكر، واختيار أنواع النباتات، واستخدام مواد مستدامة في البناء، وتقديم برامج بيئية وثقافية غنية، بالإضافة إلى تقديم تجربة تعكس لزوار المعرض ثقافة دولة الإمارات ورحلتها المستدامة.

صممت الجناح الذي يمتد على مساحة 2290 متراً مربعاً، مجموعة «باركي إنجلز»، واستوحيت تصميمها من الشجرة الوطنية لدولة الإمارات (الغاف)، حيث يعكس التصميم جذور الشجرة وامتداد أغصانها وأوراقها، بالإضافة إلى جدران ترابية مصنوعة من مواد طبيعية محلية، وسقف مصنوع من سعف النخيل. كما ضم الجناح حديقة تضم نباتات محلية صالحة للأكل منها أشجار الفاكهة والنباتات الطبية والزهور والتوابل والشجيرات والأعشاب والنباتات التي تستخدم في المنتجات الصناعية والنباتات المعمرة.

وقالت نورة الكعبي، وزيرة الدولة: إنَّ حصول جناح دولة الإمارات العربية المتحدة في إكسبو 2023 الدوحة على

الجائزة الذهبية لأفضل الأجنحة المبنية ذاتياً هو نتيجة رؤية ودعم القيادة في الإمارات لجميع الجهود، التي تهدف لرفع اسم الدولة في جميع المحافل الإقليمية والعالمية، وحرصها على أن تكون مشاركتها نوعية، وتعكس ما حققته من إنجازات على مختلف المستويات، وفي جميع القطاعات.

وأضافت: «فخورون بهذا الإنجاز الإماراتي الجديد، والذي يعكس العمل الجاد والدؤوب من فرق العمل المختلفة في وزارة الخارجية ومؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان ومكتب المشاريع الوطنية، وذلك بقيادة سمو الشيخة مريم بنت محمد بن زايد آل نهيان، حيث نجح الجناح على مدار الستة أشهر الماضية، ومن خلال تصميمه الفريد والمبتكر، في أن يسלט الضوء على الإرث الزراعي الغني لدولتنا، ويبني روابط وصداقات مع قطر والعالم».

وبيّنت: «نود أن نغتتم هذه الفرصة لتهنئة دولة قطر الشقيقة على هذا التجمع العالمي الرائع، كما أود أن أعرب عن امتناننا للمنظمين، الرابطة الدولية لمنتجي البستنة والمكتب الدولي للمعارض ومنظمة المكتب الدولي للمعارض الحكومية الدولية، لنجاحهم في إقامة معرض ناجح للبستنة، يجمع العقول والأفكار النيرة للعمل معاً نحو مستقبل أكثر استدامة».

وضم الجناح تحت عنوان «إرث وأثر» ست تجارب للضيوف صممتها شركة «أتيليه بروكنر»، وهي شركة متعددة التخصصات تشمل أعمالها الأخرى متحف المستقبل، حيث قدم الجناح للزوار تجربة متعددة غنية بالمعلومات، تكشف عمق العلاقة بين شعب دولة الإمارات والبيئة، وتسלט الضوء على جهود الرواد والمبتكرين في الإمارات للحفاظ على الأرض والطبيعة.

فيما قال إبراهيم سالم حميد العلوي، المفوض العام للجناح: «سعداء أن نحتفل بهذه الجائزة مع فريق عمل جناح دولة الإمارات وضيوفنا، الذين أسهموا في جعل تجربتنا في الدوحة مميزة، حيث شارك الجناح رحلة الاستدامة لدولتنا وقصتها مع العالم في قطر، وسلط الضوء على جهود المبتكرين والباحثين، في إيجاد حلول لمستقبل أكثر استدامة للجميع، ومن خلال أكثر من 20 برنامجاً متنوعاً».

تضمنت برامج الجناح حلقات نقاشية شارك فيها حالمون وخبراء بارزون في الابتكارات الزراعية والأمن الغذائي، وورش عمل تعليمية للأطفال تعزز الوعي حول بيئة الإمارات الطبيعية والاستدامة، وجلسات إبداعية شجعت الوعي البيئي، وورش تجربة المنتجات الغذائية من المطبخ الملحي، والتي عرضت نباتات تنمو في البيئة الصحراوية في الإمارات. وقد أقيمت هذه البرامج بالتعاون مع العديد من الجهات في الدولة.

ومن الجدير بالذكر أن معرض «إرث وأثر»، يُعد المشاركة الثالثة لدولة الإمارات في معارض البستنة الدولية، بإشراف وزارة الخارجية لدولة الإمارات، وبالشراكة مع مؤسسة سلامة بنت حمدان آل نهيان ومكتب المشاريع الوطنية